نقلت حركة الهمزة الى السين واستغنى عنها وقلبت الهمزة الفا
وحذفت لاجتماع الساكنين هذا ان اخذ قبل الاعلال وان
اخذ بعد الاعلال حذف الالف لذلك الاجتماع في يكون مما
يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا هذا ليس بقياس مستمر
بل سماعي قيل احرف واوي وقيل يائي وزوال عدم استغناء
الهمزة نادر الحواجر امر من تجار روارف امر من ترى وف لقلة
استعمالها وآب يؤب وساء يسوء كقال يقول وجاء يجي
لكن كال يكيل كما مر في المعتل العين فهو ساء في اسم الفاعل
من ساء انما ذكره لان فيه بحثا وهو ان اصله سايء وقال الخليل
نقل العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين فصار ساءو
ثم اعل اعلال غاز وقيل هذا راجح لقلة التغيير وقال سيبويه
قلبت الواو الفا فاجتمع الفان ثم قلبت الالف همزة فصار
ساءء ثم قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وانكسار ما
قبلها قيل هذا راجح لان القلب اي قلب المكان غير قياس والتفصيل
ذكر في المفصلات وجاء اصله جايء مثل سايء في التفصيل والعلل
واساء ياء اسوا كدعى يدعوا واراد بارد كرمى يرمي مر في المعتل
اللام والآراب اصله ارات قلبت الثانية وجوبا ياء كايايا
ولهذا خصه بالذكر ومنهم ان في العرب لانه مثنى لفظا وجمع
معنا من يحذف الثانية ويستغني عن الاول ايقولت كي وباراة

فيها

فيهما الياء الحركة وفيه تشبيها له بجذ ومر وكل لكثرة الاستعمال
ووداي بسلامة الواو والهمزة وقلبت الياء الفا باء اي كونه
يقي اصله يوي الواو مثل واو يعد والياء مثل ياء يرمي كما مر
في المعتل اللام واوى بسلامة الهمزة الواو والياء وقلب الياء الفا
مثل مي باوى بسلامة الواو والياء مثل ياء يرمي والاعلال
في ثمانية مواضع والحذف في ثلثة مواضع ايايا اصله اوايا
قلبت الواو ياء وادغم كشوى يشوى شيا والامر ايو اصله
او وقلبت الثانية ياء ولذا ذكر كالشو وناءى يناءى كرعى
يرعى تدبر فيما سبق لا يخفى عليك شيء ان اتقنته وكذا
اى كبرعى تحباس راى يرى لكن العرب قد اجتمعت على حذف
الهمزة التي هي عين الفعل من مضارعه اي من مضارع راى
وبعضهم من اضافة المضارع الا الضمير ان الحذف واجب فيه
دون غيره ووجوب الحذف بثلثة شروط الفعل الثقيل
واجتماع الهمزة مع الياء وكثرة الاستعمال ولهذا لا يجب
حذفها في يناى لعدم الكثرة وفي يسئل لعدم الاجتماع وفي
مرءى اسم مكان لعدم كونه فعلا وقد حذف الهمزة من اى
كقوله صاح هل ريت وسمعت براع رد في الضرع ما قرى في
الحلاب وصاح منادى مرخم على سبيل الشذوذ لانه اسم
جنس والباء في براع زائدة وراع مفعول للفعلين على سبيل

Copyright © King Saud University